

الأغاني

(طالعات الغميس من عبّودٍ ... سالكات الخويّ من أمّ لالٍ) .

(فسقَى اٍ منْدَتَوَى أُمّ عمروٍ ... حيث أمّتّ بها مُدورُ الرّحالٍ) .

(حدّذّا هُنّ منّ لُبّانَة قلابي ... وجدّ يدُ الشّباب من سرّ بالي) .

(رُبّ يومٍ أتيتهاً جميعاً ... عند بيضاء رخصّةٍ مَكّسّالٍ) .

(غير أنّي امرؤٌ تَعَمّمتُ حِلّماً ... يَكْرَهُ الجهلَ والصّيداً أمثالي) .

غنى ابن سريج في الثلاثة الأبيات الأول خفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو ويونس وذكر الهشامي أن فيها للحجبي رملاً بالبنصر .

قالوا فلما هجرت الثريا عمر قال في ذلك .

(مَنْ رَسُولِي إلى الثّريّسا فإنّي ... ضِقّتُ ذرّعاً بهجرها والكتاب) .

ابن أبي عتيق يسعى للصلح بين عمر والثريا .

فبلغ ابن أبي عتيق قوله فمضى حتى أصلح بينهما وهذه الأبيات تذكر مع ما فيها من الغناء

ومع خبر إصلاح ابن أبي عتيق بينهما بعد انقضاء خبر رملة التي ذكرها عمر في شعره .

قال مصعب بن عبد اٍ في خبره وكانت رملة جهمة الوجه عظيمة الأنف حسنة الجسم وتزوجها

عمر بن عبّيد اٍ بن معمر وتزوج عائشة بنت طلحة بن عبّيد اٍ وجمع بينهما فقال يوماً لعائشة

فعلت في محاربة الخوارج